[83] أقول: إنما كررت إيراد هذا الخبر لكثرة الاختلاف بين الروايات، و غزارة فوائدها، وقد مضى في أبواب فضائل أمير المؤمنين عليه السلام وفي أبواب الحوض والشفاعة وأحوال القيامة، كثير من فضائل الشيعة. 16. * (باب) * " " (ان الشيعة هم أهل دين ا، وهم على دين) " " * " أنبيائه، وهم على الحق، ولا يغفر الا لهم " * * " ولا يقبل الا منهم " * الايات، آل عمران: إن أولى الناس بابراهيم للذين اتبعوه وهذا النبي والذين آمنوا وا ولي المؤمنين (1). ابراهيم: فمن تبعني فانه مني (2). تفسير: " إن أولى الناس بابراهيم " في المجمع (3) أي أحق الناس بنصرة إبراهيم بالحجة أو بالمعونة " للذين اتبعوه " في وقته وزمانه، وتولوه بالنصرة على عدوه " وهذا النبي والذين آمنوا " يتولون نصرته بالحجة لما كان عليه من الحق " وا ولي المؤمنين " لانه يتولى نصرتهم، والمؤمن ولي ا، لهذا المعنى بعينه وقيل: إنه يتولي نصرة ما أمر ا به من الدين. وفي هذه الاية دلالة على أن الولاية ثبتت بالدين لا بالنسب، ويعضد ذلك قول أمير المؤمنين عليه السلام إن أولى الناس بالانبياء أعملهم (4) بما جاؤا به، ثم تلا

_____ (1) آل عمران: 68. (2) ابراهيم: 36. (3) مجمع البيان ج 3 ص 457. (4) اعلمهم خ ل (*). _____